الكشكول

عدد ٣٧٤

مليم ١٠

شكوى النحاس للانجليز

جون بول — بتعيط ياشاطر علشان ألبسك بدلتي ؟

النحاس — في عرضك لبسهالي وأنا أوريك شطارتي . . .

الجنجفيناپيزاني

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اوروسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً. ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

حمام الهنيدي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

محلات اخوان شملا الكبرى

شارع فؤاد الاول بمصر وباريس

ابتداء من يوم الاثنين ١٦ يوليو سنة ١٩٢٨ والأيام التالية

أوكازيون هائل

تصفية بضائع من أجود الاصناف بعد الجرد

تنزيل هائل في عموم الاقسام

— جوائزنا —

سيقدم لحضرات زبائننا الكرام عن كل مشتري نقداً بمائة غرش صاغ وما فوق زجاجة لزوم الخمر بورسلان مزخرف ارتفاع ٢٥ سنتي وعن كل مشتري بمائتين ٢٠٠ غرش صاغ وما فوق طبق للبسكويت بللور منقوش بغطاء معدن مفضض منقوش وعن كل مشتري نقداً بثلاثة جنيهات وما فوق سيقدم تمثال فني شكل البرونز طول ٥٠ سنتي وارتفاع ٢٥ سنتي

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

نصب وشعوذة !

لم يطرد الباشا النحاس من الوزارة بالصفة التي طرد بها لازمة « مصرية انجليزية » ولا لازمة « دستورية » ولا لشيء من هذا القبيل ، فقد قنع دولته من الحياة ومن خدمة قضية البلاد بكرسي رئاسة الوزراء وبمرتبها الضخم ، وارتضى أن يسلم لكل ذي سلطة في كل شيء ، وكما يشاء ، بل ارتضي أن يطأطأ رأسه ويحني ظهره لكل راكب يؤمنه على كرسي الرئاسة ، وانما طرد لقذارة الوثائق التي ظهرت في قضية سيف الدين ولان العالم رأى لاول مرة في التاريخ رئيس وزارة متهما بالرشوة والنصب يجيب من يطلب منه أن يستقيل بانه لن يستقيل أبداً ! !

طرد النحاس لقذارته في استعمال منصبه العمومي لمنفعته الشخصية ، ولأنه هو ورئيس مجلس النواب واحد النواب المحترمين هو جعفر فخري ارادوا أن يوجهوا سلطة التشريع الى ناحية تشريع خاص لغرض خاص ليملأوا ايديهم وجيوبهم بالذهب ، وهال زملاءه الأمر فاستقال أربعة منهم واحد اثر واحد وبقي هو لا يحس ولا يشعر ، بل ولا تحرك هذه الاستقالات شعرة في بدنه ، وأخذ هو والجرائد يتبادلان التهم ، ولما كان يجب ان تأخذ العدالة طريقها كان لا ينقذ الموقف الا ان يطرد بمثل ما طرد

لم ير الباشا النحاس نفسه بعيدا عن رئاسة الوزراء فقط ، بل رأي النيابة العمومية تتعقبه وتسأله عن التهم التي لوث بها نفسه ، فطاش ، وعاد الى النصب أو الى الشعوذة فاخذ يصور الطرد مؤامرة ويدعي ان الانكليز هم الذين طردوه ويوقع على نغمة الغاصب والمحتل يتقرب بهما الى قلوب السذج والبسطاء ، كأن الانكليز مسئولون عن حماية الهجالين والنصابين واذن يكونون « الاصدقاء الشرفاء المعقولين » والا كانوا أعداء الوطن أعداء البلاد ! !

لماذا يطرد الانكليز الباشا النحاس وعصابته ، ولماذا ينقم الغاصب عليه وعليهم وهم خير مطية وخير برذعة ، لقد طلب الانكليز منه أن يسحب قانون الاجتماعات ففعل ، وأذلوا حكومته كل الاذلال فذهب اليهم يشكرهم على الذلة ويمتدح « الحل السعيد الموفق » « وطلبوا من مجلس نوابه أن ينشيء وظيفة مساعد الطبيب الشرعي الانكليزي ففعل بعد ان كان قد رفض ، ثم طلبوا اعتماد « الكونستبلات الانكليز » ففعل كذلك مجلس النواب بعد ان كان كذلك قد رفض ، وطلبوا وطلبوا وطلبوا ... وأجاب دولة النحاس ، وأجاب وأجاب ...

وكان يجيب ويجيب ويجيب ، ولا يرتاح الانكليز مع رئيس وزارة كما يرتاحون مع دولة النحاس ومع حضرة مكرم افندي الشهير بـ (وليم) فلماذا اذن العودة الى نغمة « الغاصب والمحتل » الا للنصب والشعوذة ؟ ؟

لم يفكر الانكليز في أن يكون النحاس بعيداً عن كرسي رئاسة الوزراء ، واؤكد ان الانكليز ان كانوا قد حزنوا لشيء فلطرد النحاس وعصابته لانهم كغاصبين أو كمحتلين لا يجدون ضالتهم الا مع هؤلاء الذين لا يعرفون من خدمة الوطن الا احتلال كراسي الوزراء (وبعدي الطوفان) ! !

ليهون النحاس على نفسه وليفهم ان مناصب الدولة انما هي لخدمة الدولة لا لخدمة ذاته وملء جيبه ، وانها ملك للامة لا ملك لابيه النجار أو النحاس ولا حتى لسيده سعد وان الله اكرم سعداً فلم يعش ليرى « غره » ينغمسون في مثل ما انغمس النحاس وشركاه في قاذوراته ، وليفهم أن نغمة الغاصب التي لجأ اليها من جديد أصبحت لا (تؤكل عيشا) بقدر ما هي نصب وشعوذة ! !

« * »

فضائح !

تعقب أحد المحضرين الاوتوموبيل نمرة ٧٣٧ المملوكة لأحد الفلاحين ليوقع عليها الحجز ، وعثر بها في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت ٨ يوليه الجاري في ميدان قصر النيل بالقرب من الانتكخانة ، واستعان على ايقافها بكل من العسكري نمرة ٢٢٩٥ والعسكري نمرة ٣٠٨٣

ونزل منها صاحبها المحجوز عليه ومعه النائب المحترم صبري ابو علم وكانت ارجلهما لاتقوي على حملهما لامن شدة السكر بل من كثرة الوجل ... أوالخجل

أما ان الاوتوموبيل كانت في ميدان قصر النيل ولماذا ؟ فيقال انها حملت ركابها من منزل فو ... الحـ ... بعد مفاوضة طويلة لعلها دارت حول أن تكون « جرنالجية » من عينة باست روز ولا فيش كده ابدا » ...

« * »

جرائد الأجانب !

تتغنى صحف النحاس بما تنقله عن صحف كصحيفة « لا باتري » باسم أنها صحف الأجانب وباسم ان ما تكتبه انما يعبر عن رأي الأجانب

ومعروف ان أغلب الصحف التى تظهر في مصر باللغة الفرنسية انما ينشئها ويحررها سوريون هم « نعمة الله غانم أبو خاطر صيقلي انكيري دوماني الخ ... اخوان » فهل هؤلاء المأجورون أجانب ، وهل هم يعبرون عن الأجانب ، ويترجمون عن الرأي العام الاجنبي ؟

يجب أن تبرأ الصحف الاجنبية من أمثال هؤلاء التجار وان تعلن براءتها منهم ومن أمثالهم ويجب كذلك أن تجعل الحكومة حداً بين موظفيها منهم وبين الاشتغال بتجارة الصحف

ان هؤلاء « الشوام » يسيئون أولا الى المواطنين من السوريين ، ويسيئون ثانيا وثالثا الى الاجانب والوطنيين معا

واذا كانت الحكومة تطارد الذين يشتغلون بالبلشفية والذين يفسدون الامن ويخلون النظام فواجبها يقضي عليها أن تلتفت لهؤلاء أولا وقبل كل شيء ! !

***

أنصار الوفد !

عجيب أن لا يغضب « الوفد » باسم « القضية المصرية » في هذه الايام الا أمثال وهبه تادرس وارمنيوس « ما اعرفش ايه » و و ... من أمثال هؤلاء الذين يعنون لمكرم افندي الشهير بـ (وليم) بصلات المودة والقرابة والدم

وغريب أن يكذب « بالتلغراف » بعض أشخاص من بلدة « بلقاس » الثقة بالوزارة ، ولكن من محطة « بني سويف » لا من محطة بلقاس ، فكيف ذهب أهل بلقاس الى بني سويف وكيف اختاروا ان يكذبوا « الثقة بالوزارة » لا من محطة بلدتهم الواقعة في ناحية بعيدة من نواحي مديرية الغربية بالوجه البحري بل من محطة عاصمة من عواصم مديريات الوجه القبلي ؟؟

ألم تقرأ التلغراف المنشور بجريدة الاهرام الصادر بتاريخ الاحد ٨ يوليو والمرسل من بني سويف عن « أهل بلقاس » والمذيل بامضاءات أولها (عبد الرؤوف جمعه) الموظف بالمعارف وكأن بلقاس ليس بها محطة « فخطف » مرسل التلغراف « رجله » الى بني سويف وليس بينهما أكثر من « فركة كعب » ؟؟

ثم اقرأ « كوكب الشرق » الصادر بتاريخ الاثنين ٩ يوليو الجاري ، الا ترى فيه وصفا لمظاهرة الطلبة التي نادوا فيها بسقوط « النحاس ووفده » يوم الجمعة وشقوا شوارع القاهرة بالاوتوموبيلات وقد وضعها تحت عنوان « مظاهرة القرداتية والبوابين » قال :

« واذا بحلف من أجلافهم ينطلق كالسهم الى حوش بردق وعشش الترجمان وحارة الهايل ودرب شغلان ليجمع لهم بعض صبيتها وعدداً من أوباشها »

يقول « كوكب الشرق » ان المتظاهرين كانوا من حارة الهايل ودرب شغلان و و ... وان هؤلاء أوباش ، وفاته أن يسأل عن هؤلاء حضرة النائب المحترم عبد الحميد بك البنان وقد طنطنت جرائد الوفد منذ أيام باسماء أهل حارة الهايل وقرب شغلان الذين حلموا بالامس على عرائض تهنئة للنحاس ، ليجيبه بأنهم من الوفد ومن أعيان الوفد وأنهم مخلصون لوليم وبقية حبايب وليم لا متظاهرون يشقون الشوارع ضد النحاس ينادون بسقوطه وسقوط من معه

غريب أن تسب جريدة نائب « باب الشعرية » أهل درب شغلان ودرب طياب ، وهم الذين حلوه الثقة وزودوه بثوب « النيابة » عنهم في مجلس النواب ! !

***

النحاس ودائرة سيف الدين !

خطب النحاس باشا يوم الجمعة في كازينو الجزيرة وقال عن وثائق اوفضائح دائرة سيف الدين ما يأتي :

« وهل يطعنون في عقد كله نزاهة وشرف اذا قيست الاتعاب فيه بمركز الموكلة وقوة الخصوم وقيمة الثروة المحروم منها صاحبها ليستغلها الغير في مصالح حزبية وغير حزبية »

اما ان العقد كله نزاهة وشرف فذلك متروك للنيابة العمومية وتحقيقها في البلاغ الذي قدمه لها الاستاذ احمد وفيق ، واما ان الغير يستغلها في مصالح حزبية أو غير حزبية فمن هو هذا الغير والتركة في يد قيم مسئول أمام مجلس البلاط هو صاحب السمو الامير محمد ابراهيم ، وحساباتها تقدم كل عام للمجلس يحيلها على خبراء ولا يوافق عليها الا بعد ان تفحص فحصا مستوفيا ؟؟

لا يمكن أن يكون النحاس حسن القصد فيما قال بل بالعكس ، وسوء النية متوفر تماما لأنه محام في القضية ولأن حسابات سبع سنوات مقدمة فيها ولا بد انه اطلع عليها

واذا كانت محكمة النقض قضت بان المهاترات السياسية لا عقاب عليها ان كانت بين سياسيين فان الامير محمد ابراهيم ليس سياسيا ولا صلة له بالسياسة ، وفي اعتقادي انه لو قدم بلاغا للنيابة لما عرف النحاس كيف يقدم عنه الحساب

***

« بيت امة » طنطا !

دعك من « بيت امة » بني سويف ومن « بيت أمة » سمنود وتعال تفرج قليلا على « بيت امة » طنطا ! !

ظنوا ان طنطا لا تزال معقلا للوفد وطلبوا من نائبهم عبد الهادي القصبي أن يجلس هناك في كرسي المرحوم السيد حسين وان يفتح باب بيته على مصراعيه ليكون « بيت امة » أو ليكون مبعث شر واضطرابات

وفتح عبد الهادي افندي باب البيت فزاره في الليلة الاولى نحو خمسين شخصا وفي الليلة الثانية زاره أقل من عشرة أشخاص فأمر بقفل نصف ضلف الباب وفي الليلة الثالثة لم يزره أحد فنظر لبيت أمته وقال وهو يقفل الباب بكل ضلفه « يادار ما دخلك شر » ! !

ورأت عصابة النحاس ان القصبي لم ينفع فاوعزت الى « الجندي من جنود الرئيس » أو النائب المحترم احمد افندي الصاوي أن يجعل مكتبه « بيت امة » فاعلن الصاوي في الصحف ان مكتبه مفتوح ، واستعد للخطابة في الجماهير التي ستتدفق عليه ، فلم يزره في اليوم الاول الا سبعة أشخاص ، وانتهى الحال بان افهم علماء المعهد الاحمدي الطلبة نتائج الهوس والجنون وما تجره على البلاد من مصائب وشرور ، وان لحق مكتب الصاوي « ببيت امة » القصبي

اما ان النحاس سيخطب في طنطا — يوم الجمعة — أي اليوم — فخير له أن يخلع عنه أولا الاتهام بانه نصاب ومرتش ثم اذا اطلقت النيابة العمومية سراحه أمكن أن يقف أمام الناس . وان يقول « أيها الناس »

أما ان يقف ليخطب وهو متهم بالنصب فتلك والله شر السماجات ! !

***

في الحركة الادارية !

لو عقلت جرائد النحاس لأرخت على الحركة الادارية الف ستار

اراد النحاس ووليمه أن يحيلا مديرين على المعاش ، وكان بين هؤلاء حضرة صاحب السعادة سالم محمد باشا مدير اسيوط واعترض على ذلك كل من دولة محمد باشا محمود ومعالي احمد باشا محمد خشبة وسألوا لماذا وهما من هذه المديرية ولا يعرفان للمدير ذنبا .

« فزربن » النحاس بدافع من وليم الشهير بـ (بمكرم) بل من مكرم الشهير بـ (وليم) وقال لا بد من احالته على المعاش

يقول الوزيران الاسيوطيان لماذا ؟

فيقول النحاس السمنودي لا بد والسلام

أما السبب فهو ان سالم باشا نزيه ولا يريد أن يكون آلة انتقام من المسلمين في يد الاقباط

يريد سينوت حنا وامثاله أن يأخذوا بيده ثمن مقالات « الاستقلال ديننا » وهو يأبى الا أن يكون مديرا يؤدي واجبه في حدود القانون ! !

« متفرج »

هى وحدها

بطلة الاستقلال ؟ .

نظم الشاعر «اياه» هذه القصيدة العامرة الابيات، قال أثابه الله :

لا الردح ينفعنا ولا التشليق   هرب المتاف وفلسع التصفيق
كانت لنا في كل يوم فشرة   يختار فيهـــا البغل والابريق
ندعو الرعاع فلا تخالف أمرنا   مطروقة منهـــم ولا مطروق
من كل شرشوح يجر وراءه   شرشـــوحة خلخالهـــا مسروق
وتكاد لولا الردح تقتـــل نفسها   يأسا ويقبلها هنـــاك الضيق
أخوات «روزاليوسف» اللي أصبحت   من شغلها نحاسنا مرزوق
فرشت ملايتهـــا فنـــادى «وليم»   الله أكبر ، هكذا التشليق
أدب الليـــالي الساهرات تزفه   للوفد أقلام لهن نهيـــق
ونعود ان جفت دوايتها نيمـــــ   لأها صـــديق ماهر ورفيق
فاذا الصباح أزال أستار الدجى   ومشى على ذيل الظلام شروق
جاءت تهرول حيث «وليم» لازق   لرئيســـه ورئيســـه ملزوق
فتنهدت فرحا وقالت هكذا   يجب «الخناق» ويلزم «التقريق»
هـــذا «أبو درويش» شرّف قدره   انى أقود زمامـــــه وأسوق
هو يعرف الماضى الذي جـــرجرته   خلفى ، وماضى اللاعبات يروق
لن تسألوه عن الحياء أجابكم   ثوب الحيـــاء أصابه التمزيق
لا تحسبوا الفستان يستر تحتـــه   حلبية «امبـــازها» مخروق
يا بنت ذي الرأس الطويل قرونه   رأس الزعيم من الهوى مفـــلوق
لمـــا أنابك فى الدفاع عن اسمه   ظهرت له تحت القرون شقوق
والآن أنت زعيمة لك عنـــدهم   تحت المعـــارك زفرة وشهيق
ومعزة الاخت التي راجت لها   عنـــد الموافق والمخالف سوق
وغدا تصيري في الجهاد ضحية   جحش الضحايا دونها مسبوق
ويصير بيتك فى النـــداءات اسمه   والله «بيت الامـــة» المطروق
والست «روزا» فيه تصبح «أم أمـــتهم» فلا «برم» ولا «تدبيق»
يا ربة السير الشريف وربة الــــعمل النظيف ، أصابك التوفيق
هل انت تلك ؟ بلى ، اذن يا «وليم»   جتك البـــلا ، مالك كدنه مدلوق
لا تختشي منها ولا هي تختشي   من نفسها فكلاكما «لاعوق»
كل الطبيخ عليكما والشاطر النـــحاس في صحن الطبيخ غريق

***

للوفد فضل في اكتشاف نافع   والوفد للفضل العظيم خليق
سر من الاسرار أصبح واضحا   جـــداً فلا كذب ولا تلفيق
فاذا سألتم عنـــه قلنا فتحوا   آذانكم وعليكم التصديق
الست «روزاليوسف» اللي «وليم»   من كتم صوت نباحها مخنوق
هي وحـــدها ياقوم لاستقلالكم   ولوفدكم «عربية» و «طريق»

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

١١٥٣٦ وزارة الاشغال العمومية

القسم الميكانيكى

اعلان

مطلوب تقديم عطاءات بمكتب مدير عام القسم الميكانيكي بمصر لغاية ظهر يوم ٢٢ يوليه سنة ١٩٢٨ عن توريد أخشاب لتفتيش ري أول ويمكن الحصول على الشروط من المكتب المشار اليه

١١٥٣٩ اعلان

مجلس مديرية جرجا في حاجة لمهندس بدبلوم الهندسة أو الصنايع ويكون ذا المام تام باعمال المباني بمرتب ١٢ جنيها شهريا والدرجة من ١٢ — ٣٦ فعلى من يرغب الالتحاق أن يقدم طلبه على الاستماره ١٦٧ ع.ح باسم رئيس مجلس المديرية بسوهاج ويرفق بطلبه الشهادات الحاصل عليها وتقبل الطلبات لغاية يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨

١١٥٣٨ مجلس مديرية أسيوط

يعلن فى المناقصة العامة عن اجراء ترميمات بالمدارس الاولية بنواحي بنى محمد العقب وبنى محمد المراونة والمنشاة الكبرى. واصلاح أثاث بمدارس بنى محمد العقب وبنى محمد المراونة وبني خالد وكوم ابو شبل وعزبة الحاج مصطفي ونزلة سمهان وعمر بك طه بالواسطي والحواتكه والعدر وسنجرج والعقال القبلي والبنات بعلوي وذلك بموجب مواصفات هندسية بادارة المجلس ترسل مجاناً لمن يطلبها. وتقدم العطاءات داخل ظرف خاص يرسل مع المواصفة - مرفقا بتأمين ابتدائي ٢ في المئة من جملة العطاء وحدد يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٢٨ الساعة ١٢ افرنكى ظهراً — آخر موعد لقبول العطاءات . وللمجلس الحق في قبول أي عطاء

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زقل — زقل محمد باشا محمود النحاس باشا رماه عن كرسي الرئاسة ، وقيل ان الذي زقله جعفر بك فخري لانه اظهر نيات الوفد وكشف مستوره وأعلن أموره ولم يزقل الوفد جعفر فخري لانه فعل ذلك جهلا وحمقا من غير أن يريد أن يضر الوفد،وعدو عاقل خير من صديق جاهل، والزاقل على وزن الزاجل الرجل الذي يزقل سوسه باشا بالسعيد حبيب ، أي يرميه اليه كما يزقل حسن حسن بحجر ويقول له زمنك قد فات ، وفي نكت الهميان في نكت العميان ان أبا العلاء المعري بعد ان صنف رسالة الغفران رأى فيما يراه النائم ان رجلا اسمه طه حسين يريد أن يقلده ويلتوي عليه القصد فيفسد الاسلوب العربي ويشوه الكتابة بالث والعجن والثرثرة فيأخذ ابو العلاء برقبة طه حسين ويزقله في وادي النطرون ويقول ويح طه ان طه كلما

حاول الاصلاح في شيء فسد
نقب الحائط كي يسرقنا
ثم جاء النقب بناء فسد
وبكى طه على ان لم يجد
قصده قلنا سنعطيك فسد

فسد الاولى فعل ماض وفسد في البيت الثاني فاء بعد الفعل الماضي المشدد وسد في البيت الاخير بمعنى اسكت، يقول حمد باشا لمصطفى باشا النحاس لانبك ، مانعيطش ياخويه سد !

زقلمه — أول من سمي بهذا الاسم زقلمة بن جندب بن عكرمة بن معكان بن زرارة اليربوعي، اقام بمكة في تجارة له سنتين ، ويعبد اصنام الكعبة في الجاهلية ، فلما جاء الاسلام هاجر الى مصر وهو يظن أن عبادة الاصنام قائمة بين المصريين فوجد القوم على دين المسيح فتنصر فورث القبط عنه اسم زقلمة الى الآن ، وهو الذي يقول

من رسولي الى السعيد حبيب
بحديث لا يرتضيه عجيب
قل ان في التهاجيص مالا
ينفع الوفد في الزمان العصيب
ليست طقمة يكون غلام
عونها في الركوب بالمقلوب

زقلة — الزقلة العصا القصيرة الغليظة التي يراها شاعر الرعاع في يد البوليس فيقلب قصيدة المدح فتكون ذما في سادته الذين يتهوس معهم ، وشاعر الرعاع هذا «فق» طويل القفا قال الاصمعي كانت الرقيعات من الفتيات يضربنه على قفاه كل مائة كف بدرهم ولهذا ظهرت في قفاه زبيبة الصفع، وحدث ابو العباس قال شاعر الرعاع «فق» ضئيل ماراه احد الا حس في كفه تأكلا فلا يزول حتى يصكه ويقول ابو علي القالي ما عرفت الدنيا لذة كلذة الضرب على قفا شاعر الرعاع ، وافرد له الجاحظ فصلا في باب المساوى ، وقال ابو الفرج الاصبهاني شاعر الرعاع «فق» سخيف ليس فيه ما يستحب غير قفاه يلهو الجلاس بصفعه وكان ابراهيم بن المهدي يغني ويمسك الواحدة على قفا شاعر الرعاع ، وقال بعض الادباء لبهاء الدين زهير كيف أكون شاعراً رقيقا فقال له اقرأ ديوان الحاجري وديوان التلعفري واصفع شاعر الرعاع ، قال انه أطول مني ويدي لا تصل الى قفاه فقال اضربه على قفاه بزقلة

زقم — الزقم بضم الزاي المشددة الطرف البارز من كل شيء ، ولهذا قيل لانف فتح الله باشا بركات زقم فهو اذا اوجعه أنفه يقول للطبيب زقمي يوجعني ، والزقوم طعام مما يأكله شيخ العرب ابو القاسم بك المصري ويقول نأكله في الدنيا قبل أن نأكله في الآخرة ، فهو من طعام أهل جهنم قال شاعر الرعاع

وبلاه من غلبي ومن تلطيمي
آه يانا من شغل الفتى المتلوم
يا واد بزيادا مساخر اننـــا
ذقنا البـلا من عقلك المسموم
لا ينفع التهييج جاتك نيـلة
الا بموضع سرك المعـــلوم
فدع السياسة والسعاية والتزم
نادي الحظوظ فذاك غير اليم
أما أنا فانا المهجص فيكو
علشان آكل لقمة الزقوم
لو لم يكن فقري لعنت أباكو
وزغدتكم وضربتكم بالشوم

الزاي والكاف

زكب – حدثنا دهمان بن عبد البر قال اخبرنا جحظة عن ابيه عن عقل بن قلادة بن زنباع ، قال رأيت محمد بن غيته خارجا من البنك وعلى ظهره زكيبة ورق يزعم أنه بنكنوت ، فشققت الزكيبة فتساقط منها ورق — دشت — لا قيمة له، هذه رواية دهمان بن عبد البر وفي رواية أخرى لابي عبيدة بسند مرفوع الى جورج بن طنوس بن نونو بن محمدين السكوكبي ان الذي لقيه الاصمعي بالزكيبة محمود النقراشي ، وفي رواية ابن أبي طايلة انه محمود بن عباس بن العقاد بن العكوك بن خنيفساء الخنية بن الظرب ولعل هذا القول الصحيح لأن العقاد يقول !

ولقد خرجت من البنيك صبيحة
بزكيبة ملئت من الاوراق
ليست علوما أو كلاما طيبا
أو أ كلة فتحط في الاطباق
لكنه دشت اردت بشيله
قول الجرائد فيلسوف راقي
أو ليس من حمل الكراريس العلى
في ظهره هو كامل الاخـــلاق
ان العلوم زكائب ومصائب
عنـد الغروب وساعـة الاشراق
واذا نطقت بكل قول فارغ
لا تعجبوا ان الغـــراب يقاقي

وقوله زكائب ومصائب اشارة الى قول عبد العزيز بن مروان وقد سئل عن وليم مكرم وراغب اسكندر وويصا واصف اهم مصايب في زكايب

زكت — زكيتوا بقال في حارة اليهود عنده شراب الزبيب الذي تصرع عشرا تحته وبينك وبينه ثلاثة أميال، والمزكتة بتشديد الكاف هي الجاكتة ، القصيرة التي يلبسها حسن بس ويمشي يهز كتفه فيقول : احمد رامى

از إز هز ياوز
يتهادى شوفوا العز
هاشيدي حز حز
اعضضها جز جز
لا تقعد قوم فز
وتخطر زى الغز
كل عندي عندي رز
والشرب لبن البز

بتوع روز اليوسف

ابو شخة

زعموا أنه سيخطب في حفلة فكان الزعم كاذبا وكان شأن المسكين مضحكا فقد ذهب ورجع ولكنه «ما خطبش»

وكانوا قد زعموا أن جمهور الشيوخ والنواب سيجعلونها حفلة «تكريم»، وهات يا جروبي كراسي، وهات يا جروبي شاي وابن وحلويات وماء بارد أيضا، ويا بلاغ طبل وزمر قبل الحفلة بالف يوم، ويا كوكب النحس افتل الحبل ودق الاوتاد وجهز التبن والفول قبل أن نشتري البقرة بمائة عام، ولكن جمهور الشيوخ والنواب ضحكوا سخرية وهزوا أكتافهم استهزاء فكانت حفلة «تحقير» ولا جاش حد من الي يختشوا.

ومع هذا ركب الرئيس الجليل من النادي السعدي والى يمينه الشاطر «وليم» فتحركت السيارة تشق شوارع المدينة ببطء لعل أحدا يلتفت اليهما، يا ناس أدحنا أهو!. يالي ماشيين في الشارع شوفونا!. ما فيكوش ابن حلال يهتف أو يصفق؟ خليكم ذوق!. احنا الوفد!. احنا الامة!. احنا رموز الاماني وعناوين الاستقلال!. احنا النحاس باشا!. احنا خليفة سعد!. وأخيراً سمع صوت يهتف: فليحيى النحاس باشا، وتلاه تصفيق حاد، وكان في الطريق رجل وقور فضحك جداً حين التفت ليرى مصدر الهتاف والتصفيق فاذا وليم يهتف للنحاس واذا النحاس يصفق اعجابا بنفسه وبوليمه!.

والآن ها هو النحاس مشرف على مكان المهزلة، وها هو يسقط من السيارة ويجتاز الباب، وها هو يقف ريثما يصل الى منتظريه خبر قدومه، وها هو تصفيق ينبعث من الداخل وهتاف مختنق كأنه شخير المذبوح، والعريس المحروس واقف لا يتحرك كأن في رجليه قيدا من الحديد، ثم أعانه الله فتقدم بضع خطوات ثم وقف، ثم تقدم ثم وقف، ولما «باخت» المسألة خجل الاربعة المصفقون فانقطع الهتاف فاسرع وليم وفخري عبد النور الى الرئيس المحروس يدفعانه ناحية اصحابه كما ندفع الطفل الهارب من الكتاب...

لكن انظر ماذا جرى بعد ذلك؟ تجرعوا الشاي وابتلعوا الحلوى ومسح كل واحد فمه بيديه، ثم وقف النحاس فسعل وانتظر، ثم تنحنح واقشعر، ثم دارت عينه في جوانب المكان، وارتعدت شفتاه، واضطربت الورقة في يده، وامتقع لونه، وسال لعابه، وحينئذ خف وليم من مكانه متسائلا: جرى ايه؟ هل جاءته النوبة؟ ثم أسرع اليه بكأس فيها شيء أحمر، وهمس في أذنه كلاما، وكان من حقه لو أنصفوه أن يرحموه، فما في الامر الا أن يقف منهم شخص «يفك الخط» فيتلو هذا السخف الذي تلاه النحاس والذي كتبوه وسموه فلم ينقصهم الا أن يكون «دور تمثيل» يقوم به من يتقنه، غير أنهم يريدونها خطبة فياضة ويريدونه خطيبا كسعد، وسعد أيها الاغبياء كان خطيباً بفطرته، وشتان بين الرجل والولد، ويا بعد ما بين الحروف والاسد ثم لطف الله فزال المكروه واستطاع النحاس أن يتلو المذكرة المكتوبة فلم يخطب ولكنه - ولا مؤاخذة - «شخ على روحه»

كذلك كانت فعلة النحاس في حفلة التكريم وكان فضلها عليه أنه قضى فيها «ضرورته» وخرج طاهر الذيل، أما الست روزا اليوسف فكان لها مكان «الماشطة» في زفة العروسة...

***

عناصر المذكرة

شعر منثور في وطنية النحاس ووليم وواصف غالي وويصا واصف ومن بقي من المطايا المركوبة، ولكنه شعر فاحت منه رائحة الشاعر وليم، فاذا ادعى النحاس أنه هو الذي كتب المذكرة باللغة التي كان يكتب بها مذكراته في قضية سيف الدين وهو رئيس الحكومة فلن يستطيع أن يدعى أن وليم لم يكتب له هذه المقدمة الشعرية

لكن فلنضع وطنية النصابين على «الرف» لتأكلها الفيران والصراصير اذا استطاعت أن تشم نتنها وتسيغ حموضتها، ولنسمع ما تقول المذكرة في غير وطنيتهم

رد النحاس على المذكرة الانجليزية الاولى رداً حاراً مشرقاً!. وبعد ذلك ماذا؟ أرسل الله ملكا من السماء فعقد لسان النحاس عقدة الخرس، وجاءت مذكرة انجليزية فظيعة ثم انذار انجليزي أشد فظاعة، وفي كليهما تقول الحكومة الانجليزية أنها مطلقة اليد في تحفظات ٢٨ فبراير سنة ٢٢، فالسودان لها على طول الخط، وحماية المواصلات حقها وأنف مصر راغم، وحماية الاقليات ملك يمينها ولا يستطيع مصري أن يتكلم، وكل ما توعدتنا به في انذارها سنة ٩٢٤ من التحكم في ماء النيل لا تقبل فيه كلاما ولا تسمع اعتراضا، ومع ذلك سكت النحاس أو أسكته وليمه لان سحر الوزارة أخرس لسانه وأمات ضميره وأذل رقبته، ولأن تسليم البضاعة أقل ثمن يدفعه النحاس أو يدفعه عنه المعلم «وليم» ليشتريا به طول البقاء في الوزارة، غير أن أصواتاً ارتفعت في البرلمان وفي الصحف ترجو النحاس أن يرد البلاء بصوت الحق، رد يا نحاس على الانجليز، رد يا رئيس وزارة الشعب، رد يا بتاع روزاليوسف، ولكن بتاع روزاليوسف يكره أسباب الاحتكاك مع الانجليز، ولكن بتاع روزاليوسف جبان رعديد لا يجرأ أن يرفع عينيه في وجوه الانجليز ولكن بتاع روز اليوسف يسند ظهره الي دقاع روزاليوسف فهو لا يرد ولا يصده «ردت لليه في زوره»...

ثم ظهر على المسرح قانون الاجتماعات والمظاهرات. وظهر رأس أبي النحاس الى جانب هذا القانون، فاما الانجليز فيطلبون تعديله أو ارجاءه، وأما بتاع روزاليوسف فيحلف برأس أبيه وبيراطيش شرفه ان لا يتقهقر ولا يخضع حتى يصبح القانون شرعا نافذاً، وكيف يخضع أو يتقهقر؟.. يا لها من خيانة تبرأ منها الوطنية النحاسية الروزيوسفية؟ أمثل النحاس من يهب للانجليز حق السيطرة على التشريع المصري والتدخل لتعطيل البرلمان عن وظيفته؟ كلا، أبداً، لا يمكن، محال، مستحيل، وقد أدمت مصر يديها تصفيقا لهذا البطل وراحت تقول انه فعل ما لم يفعله سعد، لكن النحاس لا يمكن الا أن يكون هو الممثل الجديد الذي يتلقى دروس التمثيل من بتاعته روزاليوسف الممثلة الشاطرة...

وهكذا خضع آخر الامر للانجليز فعطل التشريع وفتح أمامهم ثغرة التدخل للسيطرة على البرلمان، وكانت صفعة استطاب مذاقها، فراح مهرولا الى دار العميد البريطاني وهناك طبع على يده قبلة واعطاه رسالة الشكر والثناء على وزير الخارجية الانجليزية..

موقف مشرف، والله مشرف، واياكم أن تخونوا عهد النحاس فتجعلوا لغيره نصيبا من التشرف بهذا الموقف، فما كان لمصري أن يتشرف بلطمات الاعداء على خديه وصفعات القاصين على قفاه الا أن يكون مثل هذا النحاس وشركائه في حفلة التكريم من أعضاء حزب روزاليوسف

أما فضائح النصب في قضية سيف الدين فقد اختصها المذكرة بكلمة بليغة فاذا هي فضائح مشرفة أيضا

نعم مشرفة ولا يقبل التشرف بها إلا النحاس وويصاه ووجعفرانه! وهل فيها ما يفضح؟ أكل المسألة أنهم قيدوا والدة عجوزاً ضعيفة باتعاب لا تنقص عن ١٣٢ الف جنيه لرفع الحجر عن ابنها؟ وماذا يعنع؟ ومتى كانت الشطارة حراما؟ وأي انسان يرى في طريقه ثروة معتوه تبلغ الملايين ولا يحملها كلها أو يحمل منها ما يطيق حمله؟ هل أكل العيش محرم؟ هل السعي على الرزق ممنوع؟ هل من العيب أن يقول النصابون الثلاثة في عقد الاتعاب أنهم وكلاء للدفاع أمام مجلس البلاط وأمام المحاكم الاهلية والمختلطة وأمام الجهات الادارية كافة، في الشرق والغرب، في البر والبحر، في الارض والسماء، وهم يعلمون أن قضية رفع الحجر لا يمكن أن تنظر الا أمام محكمة واحدة هي محكمة مجلس البلاط، وأن لا شأن في هذه القضية لغير هذا المجلس من الجهات والمحاكم الذى ذكروها ليوهموا الوالدة الضعيفة أن عملهم في رفع الحجر شاق وأن له مسالك متشعبة وليتذرعوا بهذا الغش الى اتعاب لا يتصورها انسان الا تصور السرقة والنهب؟

ليس في هذا عيب وفيه الشرف والزهد والنزاهة وهو أصدق البراهين على أن البطل النحاس والمعلم ويصا هما أول من حمل الشرف الى الحكومة والبرلمان يوم كتبا عقد النصب وكلاهما وكيل لمجلس النواب ويوم بقيا حريصين على هذا العقد وأحدهما رئيس حكومة الدولة وصاحبه رئيس مجلس نوابها...

أيتها الارض: انشقي وابلعيهما، ولكنك لا تستطيعين أن تبلعي جيفة الجيف وعفونة العفونات وقذارة الاقذار وحطب النار وبئس القرار

***

الامة كلها!..

وكان الطبالون والزمارون على استعداد تام، وكان معهم بتوع «يارب خليه لامه، ده العزيز الغالي»؛ فلما تفرق حضرات المكرمين دقت الطبول وصاحت المزامير ورقصت «الغوازي»، وانطلق المنادون يبشرون العالم أن شيوخ الامة جميعا ونوابها كافة احتفلوا بتكريم الرئيس الجليل، اذن احتفلت الامة بتكريمه، والف عذر للطبالين والزمارين والغوازي الراقصات، فكلهم مهرج يأخذ أجر تهريجه، وليس يؤذي شرفهم أن يكذبوا ويختلفوا فهم ليسوا أكبر من اصحاب الحفلة الذين لا يؤذي شرفهم كذب ولا اختلاق

لكن يجب أن يكون النواب والشيوخ جميعا أصحاب حفلة التكريم، يجب هذا على رغم جريدة البلاغ ما دام التدليس والنصب في حاجة اليه، فان كانت جريدة البلاغ قد أحصتهم فلم تجد من الشيوخ إلا ٤٩ ولم تجد من النواب إلا ٨٩ فلتحمل جريدة البلاغ ذنب التقصير في الكذب، واذا لم يكن الحاضرون من الشيوخ والنواب قد بلغوا هذا العدد فلماذا لم تضاعف جريدة البلاغ كذبها لعنة الله عليها؟

على انك تسلم صدق احصاء البلاغ ثم تنظر أيتمثل مجلس الشيوخ في ٤٩ شيخا نصفهم ساخر ونصفهم جاء به الالحاح وبذل ماء الوجه، ومجلس النواب هل يتمثل في ٨٩ نائبا شأنهم في حضور الحفلة شأن الشيوخ الذين حضروها؟

الثلث من الشيوخ والثلث من النواب، فهل جهلتم يا نصابين أن الثلث في كلا المجلسين لا تنعقد به جلسة قانونية ولا يصح له رأي او قرار؟ اذن فيمن يتمثل المجلسان في حفلة تحقيركم؟ لكن بارك الله لكم في النحاس واقباطه ومن دون أقباطه من عبد الستار فنازلا الى حسن يس فصاعداً، وكل حفلة تحقير وانتم مضروبون على قلوبكم...

الاشراف الطاهرون

كوبري سمنود

لم يكد النحاس يتسنم غارب الوزارة حتي أمر أن ينشأ في بلدته «سمنود» مركز وبوليس لتكون بلدته هذه عاصمة أحد مراكز الغربية

وقد يكون من الشرف له أن يعمل عملا ينتسب به الى عاصمة مركز لا الى بلدة ملحقة بنقطه بوليس، فليس من اللائق عند عظماء الرجال من نوع مصطفى النحاس أن يصيروا أصحاب دولة وتبقى مساقط رءوسهم قرى حقيرة من قرى الريف

لكن اذا كان هذا هو سبب انشاء المركز في سمنود النحاس واذا كان يبدو سببا غير عجيب فان الكبري الذي أراد دولته أن ينشأ على الترعة السمنودية مقابل عاصمة مركز سمنود يرجع الى سبب داخلي ويكون عجيبا أن يقضي هذا السبب الداخلي بانشاء الكوبري وتكليف خزانة الدولة ما يحتاج اليه من آلاف الجنيهات

في سمنود عائلة شريفة، تتألف من أم واختين هن طاهرات الذيل حتي لا تسمع عن واحدة منهن إلا خيرا يمشي به الابن والاخ بين الناس «مرفوع الرأس موفور الكرامة»، وقد اعتادت اثنتان أو اختان من هذه العائلة الشريفة أن تخرجا «للنزهة» عصر كل يوم على شاطئ «الترعة»، ويقول شبان سمنود أنهم يرونهما في طريق نزهتهما فلا تغريانهم بشيء من التهتك والخلاعة ولا «تتركنان» على جوانب الطريق ريثما ترسلان بعض الضحكات «الطرية» الرنانة، فاذا فرغت نزهتهما رجعتا الى البيت العامر، و... وليس وراءها أحد!.

أليس يقضي الشرف أن يمتد على ترعة سمنود كوبري تتوفر به أسباب الراحة لبنات العائلات الشريفة كلما خرجن يتنزهن على الشاطئ؟

أما من هي «الام» ومن هما «الاختان» فان رجلا مثلي ساقته المقادير من اقصى الارض الى القاهرة لا يستطيع أن يعرف من أمرهن ما يعرفه بعض السمنوديين، وأظن حضرة صاحب الدولة مصطفي النحاس باشا أعرف الناس بهن فهو سمنودى يعرف أهل سمنوده

***

سرقة شريفة

زعمت صحف حزب روزاليوسف أن صاحب العزة هارون بك سليم مدير جرجا الحالي كان قد أرسل خطابا أيام الانتخابات الى أحد مأموري المراكز يطعن فيه على الوفد وعلى مرشحه سدهش

ثم اتخذت هذا الخطاب وسيلة الطعن عليه وادعت انه عين مديراً لجرجا لانه خصم النحاسيين

غير أن حكاية هذا الخطاب كانت غير ذلك، فالحقيقة أن هناك خطابا أرسله هارون بك ولكنه لم يرسله الى أحد مأموري المراكز ولم يتعرض فيه الوفد بطعن أو نحوه بل أرسله الى أحد أعيان «كوم البجا» وهو ابن عم مرشح الوفد وزوج اخته، واذا كنت قد عرفت كذب صحف حزب روزاليوسف في زعمها أن الخطاب أرسل الى أحد مأموري المراكز فلا أظنك تتصور الى أى حد يتدنى النحاسيون وتنحط نفوسهم اذا عرفت هول الجريمة التى ادى اليها حرصهم على سرقة هذا الخطاب

قالت «السياسة»:

«وقد حدث أن وسط مرشح الوفد والدته لسرقة الخطاب المرسل من هارون بك الى زوج ابنتها فسرق الخطاب على النحو الذي عرف حينذاك وأدت السرقه الى التفريق بين الرجل وزوجته وهكذا خرب مرشح الوفد بيت اخته ولم يفز بالنيابة مع السرقة»

اذن ليس في تدبيرات النحاسيين المناحيس ما يدل على شيء من التعفف عن الدنايا وعن السرقة بصفة خاصة، لكنك تعلم أنهم كانوا يقولون لابناء الاسلام فى أرجاء هذه البلاد ان الذين ينتخبون المسلمين من دون مرشحيهم الاقباط يرتدون عن الاسلام وتصبح زوجاتهم مطلقات وكذلك من يكونون قد حلفوا بالطلاق أن ينتخبوا دستوريين أو وطنيين لايقع طلاقهم اذا انتخبوا وفديين،

تعلم أن هؤلاء الذين كانوا يخدعون العامة بهذه الفتاوى الباطلة لايتورعون عن سرقة تؤدى الى طلاق الزوجات وخراب البيوت كما لم يتورعوا عن تلك الفتاوي التى تجمع الرجال والنساء على فراش الشبهة وهم يعلمون

ومع هذا أتظنها سرقة قذرة؟ أنك اذن شريك في تدبير المؤامرة على الدستور، ومعول من المعاول التى يهدم بها الانجليز استقلال الامة، وخائن، ومنشق، ومن الاوباش، ومن المناكيد، بل انك ستكون فيما تقضي به عليك فتوى شيخ الاسلام «فخري عبد النور» كافراً مرتداً عن دين المسلمين ... فانج بنفسك يا اخى، وقل أنها سرقة شريفة وأن هؤلاء النحاسيين لصوص أشراف

***

احتيال قانوني

أفلس النائب المحترم حتى لم يجد ثمن الخبز ليومه، ولكنه واسع الحيلة وله الى جانب حيلته الواسعة مركز النائب المحترم واسم بيته العريق، وفى هذا الكفاية وفيه النجاح

ووثب من مكانه فترك الدار ومعه الزوجة المحترمة فلما توسطا الشارع الاكبر في الاسكندرية كان قد فرغ من تلقينها دروس الحيلة فوقف ينتظرها ومضت هي الى دكان الجوهري المسيو فلان.. وهناك طلبت أن ترى أنواع الجواهر من الدر والماس، ولم تزل تقلب وتختبر وتنتقي حتي اختارت قطعتى ماس ثمنهما ٣٠٠ جنيه، وهنا جئنا الى الجد.

- هل تسمح يا مسيو ... أن آخذ هاتين القطعتين ليراها البك؟ انه ينتظرني في البيت

فاجاب الجوهري بالرضا مسروراً، وكيف لا يأتمن الهانم وهي «مدام» النائب المحترم وزوجة سعادة البيك شقيق معالي الباشا وابن سعادة الوزير المرحوم؟

وكان البيك كما علمت ينتظر فى الشارع على أحر من الجمر فلما عادت اليه «عصفورته» ذهبا معا الى جوهري آخر، وبعد مقدمة فى الازمة المالية وتأخر الفلاحين عن دفع ما حل من اقساط الايجار للعزب الكثيرة والضياع الواسعة سأله البيك فى حياء وخجل عما اذا كان يرغب أن يشتري قطعتى ماس كريمتين من جواهر الهانم، فأجاب الرجل جواب التاجر ثم جرت المساومة وتم البيع فكان الثمن ٢٥٠ جنيها تناولها سعادته من يد الجوهري وخرج مع هانمه

الى هنا كانت المسألة احتيالا غير قانوني فلابد أن يصبح قانونيا ليسد باب السجن أمام المحتال ولكن ماهي الطريقة؟

وقف البيك مطرقا ثم رفع رأسه مبتسما فكان «الحل السعيد» وراء هذه الابتسامة

هيا بنا

الى أين؟

الى الجوهري الاول

وبعد دقيقة كان البيك المحترم واقفا أمام الجوهري يمزح ويعطيه من أصل الثمن مائة جنيه، أما الباقى فاقساط يستوفيها فى نهاية كل شهر، وهكذا فى أقل من ساعة ضمنت له حيلته ثمن الخبز ولكنه لم يكن ١٥٠ مليما بل كان ١٥٠ جنيها فعاد الى داره ولم تعلق بذيله ريبة

وفي اليوم التالي زار الجوهري البائع زميله الجوهري المشتري فرأى القطعتين بين الجواهر المعروضة فسأل زميله عنهما فكان الجواب أنه اشتراهما من فلان بك وزوجته

قال البائع — ومتى كان ذلك؟

قال المشتري — أمس

قال البائع — في أي ساعة؟

قال المشتري — فى الساعة كذا

وتذكر الرجل أنها هي نفس الساعة التى تمت فيها صفقة البيع فدق يداً بيد وانصرف الى حانوته يشتم ويسب، ولا يبعد ان كل المصريين نالوا نصيبا من سبه وشتمه ..

لا أعرف أيضا من عسى أن يكون ذلك النائب المحترم؟ ولكني أعتقد أن جعفر بك فخرى يعرفه كما يعرف نفسه

***

خليفة سعد ...

لا يريد النحاس أن ينسي قول القائل:

ولله عندى جانب لا أضيعه

وللهو عندي والخلاعة جانب

وان شئت فهو يحفظ من بقايا دروس الامومة الطاهرة ما تقوله العامة «ساعة لقلبك وساعة لربك»، غير ان النحاس يكره من هذا البيت الذي حفظه من شعر الاولين والآخرين أن يكون له جانب مع الله فهو في جده ولهوه لايرضي الا ان يكون كلا جانبيه مع الشيطان كما يكره من هذا المثل العامي أن يجعل لربه ساعة من ساعاته فهو يأبى الا أن يستأثر قلبه بكل هذه الساعات

واذا سألت من رب النحاس؟ ومن خالق النحاس؟ أجابك أصحاب العقول ان ربه الله رب العالم جميعاً، وخالقه الله الذي خلقه من فصيلة الخنافس، أما هو فيستقبل رعاعه وأوباشه صائحا: لا ربى الا سعد، ولا خالقي الا سعد، فان كان يريد أن سعداً هو الذى أخرجه من فصيلة الخنافس وحشره بين الآدميين فقد أصاب وان كان يريد

اليد الحديدية

وليم — ياخبر اسود !. يد من حديد ؟ وازاي نقدر نشتغل بالنصب على المكشوف ؟ الله يجازيك يا محمد باشا يا محمود رايح تخرب بيوتنا ..

تصفية عامة

جعفر فخري — ألادوي ، ألاتري ، بضاعة بنص الثمن ، مال المفلسين ، جاكتات ، فانلات ، ترشيحات ، بدل وزارات ، وثائق نصب ، دابيع ابيع ، وابيع اكسب ، ألادوي ألاتري . . .

عبد الستار الباسل — دوشت دماغي الله يدوشك ، بعهم لقا بالجملة خلينا نقبض ونزوغ . .

أن لسعد الوهية الرب الخالق فقد كفر وحل صفعه غير أنه كاذب حتى في دعوى عبوديته لسعد ، بل كاذب حتى في دعوي اعترافه بجميل سعد ، بل كاذب حتي في دعوى احترامه اسم سعد ، وحرصه على حياة سعد ، كاذب في كل ذلك ، ومنافق في ذلك وفي أكثر من ذلك ، فهذا النحاس نفسه هو المخلوق الذي تلقي خبر وفاة سعد وهو في أوربا فحزن حزنا من آخر طراز ، وبكى بكاء على أحدث « الموداث » ، وكان حزنه حزن الملهوف على غانية اطارت عقله ، وكان بكوءه بكاء الصياد يخاف أن يفلت الظبي من يده

قال شهود الموقف : وبينما نحن نسمع خبر وفاة المغفور له سعد باشا بين مصدق ومكذب لاحت في المكان امرأة حسناء فلم تكد تقع عليها عين النحاس حتي تركنا وانطلق وراءها فما رأيناه ليلتنا تلك ولا علمنا هل قضاها في نار الحزن أو في نار الغرام ، ولا خليفة لسعد الا النحاس

في أذن العدل

انتقل الاستاذ السيد بك مصطفى وكيل النيابة الذي يتولى التحقيق في قضية وثائق شركة « نحاس ويصا جعفر اخوان » الى الاسكندرية ليستوفى التحقيق بسؤال حضرة قاضي محكمة العطارين وبعض المحامين

وقد نشرت احدى الصحف شيئا عن هذا التحقيق اذا صح أنه سجل في أوراقه الرسمية كان وحده كافيا لخنق أعضاء الشركة « باسفكسيا » الوثائق الى الابد .

والذي كان يهم المحقق أن يبحث عنه في الاسكندرية هو الوصول الى معرفة الحقيقة فيما يدعيه جعفر فخرى والنحاس وويصا من أن هذه الوثائق سرقت من أولهم ، ومعلوم أن جعفرا كان قد أبلغ نيابة الاسكندرية خبر هذه السرقة واتهم « طباخه » فقبض عليه واودع السجن فعارض محاميه الاستاذ مصطفى الطرابلسي في سجنه أمام حضرة الاستاذ حلمي بك سوكه قاضي محكمة العطارين ، وكانت جلسة هذه المعارضة مربط الجواد جعفر فخري ومظهر الحقيقة التي تبحث النيابة عنها الآن .

قالت الصحيفة التي نشرت شيئا عن التحقيق ان حضرة القاضي بسط للمحقق كل ما كان من أقوال جعفر في جلسة المعارضة ومن أقواله هذه أنه لم يسرق منه شيء وأن المسألة كانت « فخا » ! . وتقول الصحيفة أيضا نقلا عما قرره حضرة القاضي لن جعفر فخرى طلب منه أن لا يفرج عن المتهم ثم مال على أذنه قائلا . « المسألة تهم صاحبنا الكبير » وفي رواية أخرى « تهم رئيس الوزارة » .

ومعنى هذا أن رئيس الوزارة وهو أحد الشركاء في موضوع الوثائق المشهورة يهمه أن يبقي المتهم مسجونا مهما كان بريئا عسى أن يؤدي سجنه الى رجوع هذه الوثائق فلا تظهر فضيحتها ، أو معناه أن جعفر فخري يدعي ذلك من نفسه ويكون موقفه حينئذ موقف الشريك الذي يتكلم باسمه وباسم شريكه فيما يعرف أنه لا يغضبه

قالوا : وقد رد عليه حضرة القاضي رداً صان قدسية العدل فقال « يا جعفر بك لقد اتلفتم كل شيء في البلد ولم يبق الا القضاء فلا تتلفوه » ...

وبعد : فما رأي النحاس وويصا ووليم في ذلك ؟ أفلا تستحق هذه النزاهة من التحقيق خطبة في حفلة تكريم ؟ هيا اخطب يا دولة النحاس وقل في خطبتك ان هذه الحقائق التى يظهرها التحقيق النزيه هي أيضا مؤامرة مدبرة يرون بها أن يسقطوك في « خرارة » كما اسقطوك من الوزارة . .

استعملوا دائما للحلاقة

سلاح دوج

اطلبوه من جميع المحلات المشهورة

جلسة لجنة السيدات الوفدية

اجتمعت لجنة السيدات الوفدية بادارة مجلة روزاليوسف للنظر في الشؤون الحاضرة . فرأينا أن ننقل محضر هذه الجلسة ليعلم القراء مبلغ ماوصل اليه الوفد من العجز الذي يلجئه الى الاستعانة بهؤلاء النسوة ، واليك محضر الجلسة

أم المصريين — ازيك حبوبه ، ازيك عاضر ازيك وجيده هانم ، ازي البك بتاعك ازي حسونه

اصوات — الله يسلمك

روجينا خياط — (بصوت غير مسموع) اباي اباي ، وبعدين عاد ؟ الوجت رايح في سلامات وكيف الولد وكيف العيلة ، شي يزمج !

أم المصريين — ازيك روجينا ؟

روجينا خياط — بحب على اداياتك ياست ، والله لو ما كي علينا كانوا كلوا عنينا الوخيت مافيش غيرك ياست ، راح الرعيس وبجيتي عيسه الى الابد آمين

أم المصريين — ازيك استر ؟

استر ويصا — تحل عليكي الروح القدس ويبارك عليكي الانجيل المجيد ياقديسة ياحارسة الوفد بعد تنييح الرئيس الجليل

أم المصريين — ازيك منيرة هانم

منيرة ثابت — انت الامل الباقى ربنا لم يحرمنا من عطفك

أم المصريين — ازي كلكم ، ان شاالله مبسوطين ، انشاالله مفرفشين ، انشاالله كويسين

أصوات — الله يحفظك

أم المصريين — فيه إيه كلام . فى إيه كلام ياعايده .

عايده وليم — آه ياست ، آه لو تعلمي قد ايه وليم بيبكى المرحوم ، وقد ايه يحب النحاس باشا عشان خاطر المرحوم ، وقد ايه أنا مخلصة للنحاس ، لان النحاس مخلص لك ، آه ، النحاس ، سبع البر ، أسد الوادي ، سبع البرمبه ، أسد الجزيرة ، فليحيي النحاس الى الابد آمين .

عاضر — آه ياتيزه ، ضهرى بيوجعنى ، قلبي بيغم علي ، جوفى حامى ، صدرى بيلهلب ، آه ، آه ، آه .

أم المصريين — عندك ايه عيا يابنتي ؟ عندك العيا بتاع الشهر ؟ اشربي منقوع الحلة ، يللا روح نامي فى البيت ، كمان سلمى على بابا ، سلمي على ماما

عاضر — برضه اقدراستنى لحد آخر الجلسة ، خليني قاعدة

أم المصريين — فى كلام ايه ؟

فهيمه ثابت — نتكلم على شغل محمد باشا محمود

أم المصريين — ازيك فهيمه هانم ، ازاي المحروسين ولادك ؟

فهيمه ثابت — يبوسوا اديكي ورجليكى ، احنا مالناش غيرك ، انت عارفة حبك عندي من أيام ما كنت وصيفتك وسافرت معاكي انتى والمرحوم في النفى ، الهي لم نتحرم منك انا ولا اولادي ، فى عزك ياستي اربيهم ربنا يجعل يومى قبل يومك .

حنيفة هانم — كلنا نحب ام المصريين ونفديها بارواحنا يا ادلعدي

فهيمه ثابت — يا اختى بتشخطى كده ليه ، حد قال حاجة

ام المصريين — ازيك يا حنيفة هانم ، ازي محمد بك يوسف ، انا سمعت كثير انكم مبسوطين ويا بعض

حنيفة هانم — مفيش فى الدنيا جوز يحب الست بتاعته زي مايحبنى ، لو اطلب منه عنيه يجيبهم فى طبق ،

ام المصريين — بقى جوزك بيحبك قوي

حنيفه هانم — والله يا صفية هانم لو أقول لك على اوصاف البك بتاعي وحبه فى وخوفه علي من متاعب الحمل وقعاده جنبي بالست ساعات تعرفي صحيح سعادة الازواج

منيره ثابت — ما تتكلموا في السياسة ياستات

نبوية موسى — (ممتعضة) ياسيدات عايزين نتكلم في مسألة الجلسة

ام المصريين — ازيك وجيده ، انشاالله مبسوطه

وجيده ثابت — بحسك الدنيا كلنا مبسوطين

عاضر — آه مش عارفه الدوا اللي اداهلي الحكيم ده جنسه ايه

نعمات ابو — انتى نحيفه قوي ياعاضر ، الحكيم يديكى ايه عشان السمنه ؟

عاضر — يدينى ابر ودوا اشربه ،

نعمات ابو — بلا حكيم بلا طبيب ، ابعتي هاتى من عند العطار وقية ابو كبير وهاتى كمان قد وقتين مغات محوج وكلي الدهن

وجيدة ثابت — بلا قرف ، ابو كبير ايه وزفت ايه ؟

أم المصريين — عشان ايه ماحدش يتكلم فى الاحتجاج على محمد باشا محمود ؟

روزاليوسف — النحاس باشا قال لي انه حايخلي القضية تكسب ويجيب لى تعويض كبير

امينه ثابت — ياست روزه النحاس باشا يقدر يعمل كل حاجة

روزاليوسف — عنيكي زي عنيه تمام ، وانتى طبعا عشان كده تعرفى طبعه

نبويه موسى — احنافي ايه والا في ايه ؟ يظهر ان الوقت حايضيع من غير ما نعمل احتجاج على محمد باشا محمود

مدام واصف غالي — بارول دونور النحاس باشا مش ممكن يخلى الانجليز على كيفهم فى البلد ، ولو ياخد رأيي يروح يتفق مع فرنسا ويوعدها أن الفرنسيين يحتلوا مصر لمدة خمس سنين وبعدين يطلعوا ، الفرنسيين ناس مايعرفوش الكدب ولا اللوع .

استرفهمي ويصا — يباركنا الرب ، ماتقوليش كده ، احنا عايزين الاستقلال التام ، واذا كان ضرورى احتلال اهو الانجليزي احسن من غيره لحد ماتجي روح سماوية من الاعالي وتنفخ فينا سر اللاهوت الاستقلالي ، مجدوا الرب ياستات

وهنا تخرج رتيبه هانم وتعود بصندوق من الفضة وتقول ادفعوا الاشتراكات ياستات فتدفع كل واحدة عشرة قروش وتعطيها نبويه موسى جنيها ليأخذوا منه ثلاثين قرشا اشتراك ثلاثة اشهر مقدما وتأخذ الباقى .

أم المصريين — عايزين نتكلم فى ايه ،

استر ويصا — عايزين نحتج على الوزارة

فهيمه ثابت — عايزين نحتج على الانجليز

منيرة ثابت — عايزين نسخة من البلاغ

عاضر — عايزين كشكش (ضجة)

نبويه موسى — ايه الكلام ده ؟ مش عيب

عاضر — اعمل لكم ايه بقي لنا ساعة ولا عملناش حاجة ، ماهي جلسة زي جلس كشكش والكسار (ضجة)

حنيفه هانم — دلوقت زمان البيه بتاعى قاعد يعزك ، مايقدرش يقعد من غيري ولا لحظة ،

عايده وليم — دى ياهانم مسألة شخصية ؟ احنا دلوقت فى العموميات ، نتكلم على النحاس باشا لو تشوف عيونه البراقة من الذكا والسياسة والمريسة والوفدنه ماتفتكريش جوزك ابدا المسألة مسألة وطنيه سبحان الله

روجينا خياط — والله ما فى الجزيرة بحلها راس تطاجش راسه ، لو عشرين راس كدراس النحاس كنا عملنام رومس نعوم عليه للاستجلال عاد ، لكن فين يا صبايا ؟

تماضر — بقى ماحدش يعرف دوا السمنه

نعمات ابو — يا روحي ما قلت لك ابو كبير والسخام للغات المحوج

تماضر — تبزه

أم المصريين — عايزه ايه يا حبوبه

تماضر — امينه ثابت عماله تبرق لي حاتاكلنى بعنيها

ام المصريين — عينها زي عين النحاس باشا عام ، انتى ما تحبيش عين النحاس باشا ؟

تماضر — عنيه لا دخلوا ولا خرجواهنا

استر فهمي ويصا — أنا شفت رؤيا أحب تسمعوها ، بارول دونور أنا الليلة شفت يوحنا العمدان وارميا النبي حاطين ايديهم ف ايدين النحاس باشا ومقدمينه للسيد يسوع باركه وقال له منصور انت يا رئيس الوفد

عايده ولبم — له المجد في الاعالى

نبويه موسي — (بصوت منخفض) وبعدين في دول ، النصب ده مالوش الا نصب زيه (بصوت مرتفع) وأنا جلال الدين السيوطي وابو حامد الغزالي

منيره ثابت — ابو حامد محمود والا ابو حامد مرسي المطرب ؟

نبويه موسي — ابو حامد الغزالى الولى الكبير الى أقوي من السيد البدوي

فهيمه ثابت — استغفر الله العظيم ، مفيش اقوى من السيد البدوي الا المرحوم سعد باشا

أم المصريين — ازيك يا فهيمه هانم ، ازي المحروسين أولادك ، ان شاالله مبسوطين

نبويه موسي — شفت فى المنام

ام المصريين — شفت ايه ؟

نبويه موسي — (لنفسها — أنا ما اقدرش على التخريف ده) ما شفتش حاجة

استر ويصا — وقعد النحاس باشا عن يمين الرب وقال له الرب مبارك انت يانحاس الى الابد آمين

صوت البيضاء في الصاله — يلعن ابوك

روجينا خياط — جبر يحندفك

نبويه موسى — وبعد الت والعجن ده ؟ احنا جينا هنا ليه ؟

أم المصريين — عشان احتجاج

روزاليوسف — عايزين الغاء الامتيازات الاجنبية

نبويه موسي — (تلطم) احيه ، احيه ، احيه

أصوات — (لطم) أحيه ، أحيه ، احيه ، احيه عشان ايه ؟

نبويه موسي — يا ستات انتم مش فاهمين السياسة ، الامتيازات هي الى حافظانا من الانجليز ، أنا درست القانون ، ودرست الفلسفة ، ودرست الادب ، ودرست التربية ، واعرف كل حاجة ، اسألينى انا ؟ !

أصوات — نحتج على ايه ؟

نبويه — نحتج على قناصل الدول عشان ساكتين ولا بيدافعوش عن الوفد

ام المصريين — اكتبي كده يا استر

استر ويصا — ما اعرفش اكتب عربي

اكتبي يا تماضر — صباعي بيوجعنى

اكتبي يا منيره — جفتى الشمال بيحرقني

ام المصريين — امال مين يكتب ؟

نبويه موسي — وهو حد هنا يعرف يكتب زيي ، أنا اكتب ، (وتكتب)

حضرات أصحاب السعادة سفراء الدول

بعد اهدى مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة اليكم الى غير ذلك صحتنا جيدة ولا نسأل الا عنك ، لماذا لم تساعدوا الوفد لما انطرد من الوزارة ؟ واقبلوا فائق الاحترام

أم المصريين - ما شاء الله ، كويس كده ، يالله اكتبوا امضاءات

أصوات — اكتبي اسمي ياست نبوية ، اكتبي اسمي اكتبي اسمي ، وانا ، وانا

استر ويصا — هاتى الاحتجاج أباركه

نبويه — انا اباركه ، بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد

رجينا خياط — اعطيه لاستر تجرا عليه ابانا عاد عشان يصح اباي اباي ؟

نعمات ابو — انا كنت عايزه . . .

ام المصريين — كنتي عايزه ايه ؟

نعمات ابو — كنت عايزه

منيره ثابت — كنتي عايزه ايه ؟ مش تقولي ؟

روز اليوسف — انا عايزه مصاريف الشهر الي جي ، والفلوس الي بيدوهالي كان مش كفاية ، والا بعدين ؟ !

أصوات — بعدين ايه ؟

روز اليوسف — بعدين انا فاهمة كل شيء ، اشمعني البلاغ والكوكب يدوم فلوس كتير ، بقي دول يقدروا يقبحوا ويشلقوا زيي ؟

عايده وليم — طولي بالك ، انا اكلم وليم يكلم النحاس يزودوا لك شوية

روز اليوسف — طيب سكوا الجلسة أحسن التابعي بيستناني

ام المصريين — قفلنا الجلسة

الى مشتركي الكشكول

تكرر ادارة الكشكول أن قيم الاشترا كات لا تعتمد لديها ولا تكون مسؤولة عنها الا اذا كان بيد المشترك ايصال مطبوع ومحرر بالكربون ومختوم بخاتم الكشكول وموقع عليه من صاحب الكشكول ومن المحصل

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد القوة

جوليوي أورسته وشريكه

تليفون مصر ١٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

انحطاط مستوى التعليم

شهادة الجامعات الاوروبية

أن الأمم في سبيل عزتها، وفي تحقيق آمالها في مستقبلها. تضع رجاءها في ابنائها الذين نهضوا يستقبلون الحياة العلمية في أيام شبابهم وفتوتهم ويدخرون لانفسهم ولامتهم من العلم النافع. والخلق الكريم ما يستطيعون معه اذا استداروا لخدمة الوطن أن يكونوا دعائمه وأفذاذه الذين يرجع اليهم في كل أموره ويستنير بهم اذا أدلهم خطب أو تكاثفت دجنة

ومعروف ان هذه الثمرات الناضجة التي تحوطهم الامة بعنايتها وتصرف طريق الامل في مستقبلها الى الجانب الذي يكونون فيه ليسوا الا الدم الحار الطاهر الذي يجري في عروقها فيؤدي لها قوة الحياة. بل هم بمثابة الاحتياطي الذي قد جعلته ناحية الى أن تعتازه يوما من الايام وليس ذلك اليوم ببعيد

هذا الشباب القوي الذي سيكون سناد الامة في المستقبل. والذي هو في كل الامم منبع التغذية لها انما نريده أن يكون كما يبغي الشعب منه وكما يجب أن يكون عليه شباب كل أمة علما وخلقا فلا ينصرف الا لما هيأته الطبيعة له من انه أقوى الاعضاء في أجسام الشعوب وأشدها حركة وأصبرها على متاعب الجهاد في سبيل رفعة الوطن

لا نريد بالجهاد هنا ما يعرفه شباننا لانفسهم أو ما يجرهم اليه غيرهم. وانما نريد به الجهاد العلمي والخلقي. اللذين هما عدة الامم التي تريد الحياة عزيزة. والمستقبل زاهيا ناضراً. والاستقلال تاما مصونا ولا تتأتي العزة والمستقبل الناضر. والاستقلال الصحيح اذا لم يحطها علم نافع وخلق قوي وهذا ما نطلبه من عروق الامة النابضة. وهم الشبان المتعلمون

بالامس القريب. وفي عهد الوزارة النحاسية القالة. وقف وكيل وزارة المعارف في مجلس النواب يلقي كلمة انفجرت كالقنبلة فسمع دويها الآباء والابناء ومشت لها قلوبهم في صدورهم. قال: —

ان مراقبي البعثات المصرية في أوربا ارسلوا يقولون: ان الجامعات في أوربا تشكو شكوى شديدة من انحطاط مستوى التعليم عند الطلبة المصريين الذين يتقدمون اليها في الثماني السنوات الاخيرة!! وقال ان هؤلاء المراقبين يخشون أن تمتنع الجامعات عن قبول الطلبة المصريين اذا استمرت هذه الحالة!

وجاء على أثره وزير المعارف السابق في مجلس النواب وصرح بمثل هذا أيضا!!

***

لنبحث في هذا التصريح الذي لا نكون مبالغين اذا وصفناه بالخطر. ونسأل لماذا انحط مستوى التعليم في الثماني السنوات الاخيرة. ولماذا لم ينحط هذا المستوى قبل ذلك ولم نسمع مثل هذه الشكوى؟

ان وكيل وزارة المعارف يجابه بمثل هذه الحقائق برلمانا أغلبيته سعدية. وحكومة أكثريتها سعدية. وهو لم ينطق بغير الحقيقة. بل أدى الامانة. وأبلغ رسالة مراقبي البعثات على وجهها. وأيده في ذلك وزير المعارف الذي هو محض سعدي. بل أحد أعضاء الوفد. فهل هنالك من ليس (في فمه ماء) ليدلنا على العلة في انحطاط مستوى التعليم في السنوات الثماني الاخيرة؟؟

من الجبن أن نعرف الحقيقة ولا نواجه بها الامة. فان السبب في هذا الانحطاط هو انصراف طلاب المدارس الى غير ما هيأتهم الطبيعة له. فان الثماني السنوات التي انحط فيها مستوى التعليم تبتدىء بعد سنة ١٩١٩ أي على أثر الثورة وسوق هؤلاء الطلاب الى خوض غمارها. وقد كان معقولا جداً أنه عقب هدوء هذه الثورة ينصرف الطلاب الى دروسهم ومعاهدهم يتلقون فيها ما خصصوا أنفسهم له حتي يستدركوا ما فاتهم. ويظفروا بما لم يفتهم. ويمضوا بعد ذلك قدما الى الغاية التي وضعوها نصب أعينهم. ولكن هيهات فقد شغلتهم شياطين السياسة عن ذلك وجرتهم وراءها الى أن أعقبتهم هذه الخسائر العلمية والخلقية فكانت النتيجة أن انحط مستوى تعليمهم. وكانت النهاية أن يخشى مراقبو البعثات امتناع الجامعات في أوربا عن قبولهم اذا استمرت هذه الحالة

حقيقة يجب أن تقال. ويجب أن تنزل من نفوس الامة منزلة اليقين. لانها اذا أصيبت في شبابها وعروقها النابضة. فقد أصيبت في أعز ما تملك من العدد للمستقبل. وفي الدعامات التي تبنى عليها آمالها في الآتي من الزمن.

اننا لا ننسى أن هؤلاء الطلاب قد مر بهم زمن أثناء السنوات الثماني الماضية لا يجدون من الوقت ما يقضونه في الدرس والتحصيل. واذا وجدوا الوقت فلا يجدون العقل الذي يفكرون به لأن عقولهم متجهة الى الشوارع. والى مقابلة المحرضين على المظاهرات والهتاف. والى مواعيد الاجتماع الذين يتفاوضون فيه في المسائل السياسية والى الوعود التي كانوا يطمئنونهم بها في تسهيل الامتحان وضمان النجاح فيه. وما الى ذلك مما يشغل عقولهم عن الدروس والاتجاه بها الى غيرها من عبث الاطفال ومهاوي نفوسهم الساذجة البريئة

كم صاحت الصحف. وكم خشي العقلاء الغيورون على مستقبل هذه الامة. وكم تطلب الناس ومن بينهم الآباء من أولئك القساة النفعيون أن يتركوا التلاميذ في معاهدهم العلمية ولا يزعجوهم عن هذه الاعشاش. فكانوا يجابون من ناحية أولئك المستغرقين في خيال العظمة الكاذبة «يكفي أن يشتغل التلميذ في دروسه ساعة وفي السياسة ثلاثا وعشرين ساعة». وهذا نهاية ما يصل اليه الاغراء والتحريض على معاداة الدروس. وبعد ذلك فهم أبطال وطنيون. وأفذاذ قوميون!!

لندع الماضي جانبا. وننظر الى علاج هذا الداء. فماذا أعدت وزارة المعارف ووزيرها الحالي من تنظيف قاذورات الأمس. هل يرضى أن يستمر انحطاط مستوي التعليم حتى تمتنع الجامعات في أوربا عن قبول الطلبة المصريين؟؟

ان الداء خطير. وان العلاج وان كان عسيراً. فلا يعز على مجهود يبذل. وحزم يجمل في الطليعة. ان شبابنا هو الأمل المبتغي. هو الاساس الذي يبنى عليه المستقبل. هو الدم الحار الذي يتدفق في عروق الأمة فيكسبها القوة فانقذوه من القساة النفعيين حتى تصونوه وتصونوا المستقبل معه

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

في سبيل النحاس

تلقينا من البريد رسالة موقعة بهذا التوقيع :

« لفيف ممن يضايقونهم في المصالح لتخلو محالهم للاقباط ولفيف ممن لم تقبل طلبات توظفهم لتقديم الاقباط عليهم في الوظائف الحالية »

وقد سألونا أن تنشر لهم هذه الرسالة ليدرك الرأي العام شيئا من الاسرار الصحيحة التي تحمل الشطار ولبم وواصف غالي وويصا واصف وراغب اسكندر وفخري عبد النور الخ . . على التشبث بوزارة النحاس والتسلط على عقله وقلبه الى هذه الدرجة التي جعلته ريشة في أيديهم ومطية لاغراضهم قال أصحاب الرسالة :

حضرة . . . صاحب الكشكول الاغر

تحية واحتراما واعجابا باكتشافك الخبايا من الزوايا . وكشفك الستار عن الاسرار فكأنك عالم بما هب ودب فتسمر أعين قراء الكشكول وتملأ كشكولك من كل ما لذ وطاب وان كان على غير الطبطاب ، هذا مع صدق وطنيتك واخلاصك في خدمة بلدك وامتك التي وقفت عليها جهودك ورفعت في حرب خصومها بنودك . ولكن اسمح لي أن اقول لك حفظت شيئا وغابت عنك أشياء .

وهل تظن يا سيدي أننا لو نلنا الاستقلال التام ورحل الانجليز من بلادنا وتركونا وشأننا نحكم أنفسنا بأنفسنا فبعثنا البعثات واستغنينا بالاخصائيين منا عن الاخصائيين من الاجانب واستغنينا عن صناعتهم بصناعتنا فانشأنا أنواع الفابريقات وبنينا مصانع للنسج والغزل والحلج والكبس وصنعنا المدافع والقنابل والبندقيات والطيارات والبوارج الحربية والنسافات والغواصات والغازات السامة وكل أنواع المهلكات العصرية في معاملنا وصنعنا كل ما نحتاج اليه من لوازم الحضارة العصرية كدولة مستقلة في داخليتنا وخارجيتنا سياسيا واقتصاديا — هل تظن ان كل ذلك ينفعنا الى جانب ما تكنه صدور الوزراء والرؤساء من اخواننا الاقباط وما يكيدون به للمسلمين ؟

لو كنت غائبا عن مصر أو جاهلا بما تفعله جمعياتهم النشيطة الساهرة في الخفاء بل في العلانية لعذرك قراؤك ولكن كيف يعذرونك وهم يعلمون أنك أعلم الناس بحركاتهم وسكناتهم في جمعياتهم المنظمة ومجالسهم المسممة وفي جميع دوائر الحكومة ومصالحها فكبارهم في كل وزارة وفي كل مصلحة هم المهيمنون والمتسلطون على توظيف أبناء طائفتهم ولا يختصون بالوظائف أبناءهم ولا أقرباءهم ولا معارفهم بل الكل عندهم سواء وان غايتهم واحدة وهي تكثير الموظفين منهم في الوزارات والمصالح حتى لا يتركوا للمسلمين الا أحقر الوظائف وسينالون ذلك عن قريب ببركة ضعف الرؤساء المسلمين وبفضل مساعدة دولة النحاس باشا لهم في كل ما يأخذونه من حقوق المسلمين تزلفا لهم وفزعا من مفرعة التعصب الديني التي تهلع لها النفوس وجهلا بعواقب هذه الحالة التي تخلع القلوب وتصم الاذان فهم ورؤساء الاقباط معاول لهدم مستقبل ابناء المسلمين ، وهل يخفى عليك أن كثيرا من الاقباط ينتظمون في سلك الوظائف بدون علم الرؤساء المسلمين فاذا بحثت وجدت زمن توظيف القبطي قصيرا جداً وزمن توظيف المسلم طويلا جداً ان لم تقم في طريقه العراقيل فلا ينال شيئاً ، أليس من واجبك بصفتك صحفيا غيورا على الحق أن تحصي من توظفوا من الاقباط من زمن وزارة بطرس باشا الى وزارة النحاس ومن توظفوا من المسلمين من زمن الاول الى زمن الثاني ثم تحصي كلا منهما في زمن كل وزارة من الوزارات السابقة الى الآن على حدته لتعلم النسبة بين عدد الموظفين من الطائفتين بين الزمنين ثم تنسبه الى الاحصاء العام للمسلمين والاقباط

نؤكد لك انك اذا بحثت بحثا دقيقا علمت ان نسبة الموظفين الاقباط الى مجموعهم تفوق نسبة الموظفين المسلمين الى مجموعهم أضعافا مضاعفة مما يدمي القلوب ويذيب الاكباد ، فواغوثاه ثم واغوثاه

وأنت أدرى بمن عينوا من الاقباط في وزارة الخارجية مدة واصف غالي ومن عينوا في وزارة المالية وغيرها في زمن مرقص حنا وفي الزراعة مدة فوزي المطيعي وفي المالية وغيرها مدة صادق حنين وكل ذلك بمرأى ومسمع وبجرة قلم من النحاس وفخري عبد النور والوزراء الاقباط ، وقد قيل ان فترة الاستقالة القصيرة عين فيها مرقص ثمانية وتسعون موظفا منهم تسعون قبطيا وثمانية مسلمون وعين في في الخارجية مدة واصف غالي ثلاثة وخمسون منهم ثلاثة عشر مسلما واربعون قبطيا ، وهكذا ولا تسل عن العلاوات والترقيات الاستثنائية التي لا تعقل ولا « تتبلع » ، ثم ما وطئت رجل ولبم وزارة المواصلات حتى هرع اليه كبار موظفي السكة الحديدية من الاقباط يكذبون على معالي عبدالحميد باشا سليمان ويقولون له انه فعل كيت وكيت وليس من اختصاصه فما كان من ولبم الا أن طلب من المالية افادته عن أختصاص مدير السكة الحديدية « ليوقفه عن حده » اويعزله ، ولو طال زمن الوزارة النحاسية لرأينا مالا عين رأت ولسمعنا ما لا أذن سمعت ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ولا يفوتنا أن نرجو حضرة صاحب الكشكول الاغر أن يحمي اصحاب الشهادات العالية وغيرها من المسلمين ولو مدة عامين ممن يتسكعون على القهاوي والطرقات بلا عمل وأن يحمي من تخرجوا من الاقباط ونحن ضامنون انهم توظفوا ومن لم يتوظفوا فهم منتظرون خلو وظائف المسلمين ، فلله در الاقباط وجمعيات الاقباط ورؤساء الاقباط في الوزارات والمصالح ، وياحسرتا على رؤساء المسلمين .

هذه قطرة من بحر ولا بد أنك تعلم أكثر من هذا فوف الموضوع حقه ولا يفزعك خرافة « التعصب » فقد عهدناك شجاعا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

ادارة سرايات جلالة الملك

١١٥٠٩ اعلان

تقبل العطاآت بأدارة سرايات جلالة الملك لغاية ظهر يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن توريد طينة حلوة وسبلة لحدائق سراي رأس التين والمنتزه .

فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة أن يطلع على الشروط الموضوعة لذلك والتي يمكن الحصول عليها إما من مكتب الادارة بسراي عابدين العامرة بمصر أو من مكتب حضرة ناظر سراي رأس التين بالاسكندرية

مهزلة الزعيم الضليل !!

تمخض الجبل ولكنه لم يلد فأراً ولا فأرة ، انما سلخ شيئاً يعرفه النحاس ويحس به حينما ينفلت منه ، فلا يراه الناس انما يسمع صوت انفلاته صبيته المروورون ، فيخرون الى الاذقان سجداً لصم ينطق من غير موضع الكلام ، ويتحدث اليهم من أحد « سبيلين » لا تستطيع غير أفواههم محاكاته وتقليده ! !

جاءه المخاض فاسلم نفسه الى من وضعوا في قرارته بذرة السوء ؟ ونطفة الخبث والخديعة فحملوا المسكين وهو كالمذهول شارد البصر ، حائر الطرف ، فأجلسوه على كرسي الولادة ، ومازالوا يعبثون به عبث المولدة تستكشف رحم الحامل اذ تعسر عليها الوضع وأرهقها الحزق والطلق ، حتى اذا ما اضطربت أحشاؤه وتقلصت شفتاه واقتربت ساعة المحنة الكبرى ، واتاه فتاه الرقيع ، والهب قفاه بصفعة دوي لها المكان ، فحسبها فريق الهاتفين ، آذان بدأ المهزلة وفاتحة ما ائتمروا عليه من دجل وتضليل فاهتزت اكفهم وارتطمت فكان هرج ومرج وكان صوت أسموه تصفيقا !

ذعر الزعيم الضليل ذعرين ، وارتجف رجفتين ، ذعرة ورجفة من الصفعة التى تلقاها قفاه كما يتلقى البلاط حفنة وحل تساقط عليه من عل ، وذعرة ورجفة من ضجة النظارة المستمعين ، اذ أعجبهم صنيع رفيقهم فصاحوا به أن اعد ! !

أفاق ذو الضلالتين من ذعره وخرج من رجفته ، ليسلم نفسه الى ذهوله وغشيته ، وعاوده اختلاج جفنيه ، وحدة عينيه ، وهزة ردفيه . . . وخشى الصبية أن يمل الجمع الضئيل الانتظار ، وينفضوا من حولهم قبل أن ترفع الستار . فرهزوا زعيمهم المذهول رهزة تلوى لها وتثني ، ودوى المكان بالصفعة الثانية ترن على عرض قفاه فهب من جلسته وقفز على قدميه ، وتمت الاعجوبة ، فاذا به قد انفلت عياره وأخرج صوتا هبت رائحته على وجوه سامعيه فملأت معاطسهم ، وأفسدت الهواء في مجرى الخياشيم ، فمالت رؤسهم واستووا على مقاعدهم نياما لايعون ، الى ان سمعوا الصفعة الثالثة ترن على قفا المهرج المسيخ ، فاستفاقوا يفركون أعينهم ، وخرجوا من « شادر » الحفلة لايذكرون منها الا الريح البغيض الذي انفلت من جعبة الرئيس ، والصفعات الثلاثة التى الهبت قفاه الصفيق

***

تلك هي الخطبة التي قاءها ذو الضلالتين ، في النفر الذي جمعه له وابم وقرش ، من القوم الذين لازالوا يضعون على أعينهم غشاوة من حسن الظن وبقية من الامل الكاذب الذي يعللونهم به ، حينما تعود اليهم سطوة الحكم ، فيغدقون عليهم من دم الامة المسكينة التى نكبت بهم من يوم لفظتهم اخبث الارحام ! ! ؟

ووقف الرئيس فاستعبر باكيا لذكرى الزعيم الراحل الجليل ، يتمسح به ويستلهم من ذكراه الخالدة وحيا ينطق به ، فيخونه لسانه ويخذله جنانه واذا بالفاظه لا تعدو مالقنه اياه عيار الوفد ووزير الشباب وكلماته لاتزيد حرفا عما كتبوه له وأرادوه على قوله من تضليل وتهريج ! !

واقسم لك انه كان كاذبا في تباكيه ، يحاول التأثير على نظارته فلا يلقون له بالا ، اذ كان فاتر الحركات متقطع النغمات ، لاحمية فيه ولا حياة تبعثهم على الاسترسال معه والاصغاء اليه والتأثر به ، ولكنه كان صادقا فى بكائه ونحيبه اذ ساقه الحديث الى ذكرى طرده من كرسي الوزارة وشلحه من منصب الرياسة ، بعد ان عض عليه بالنواجز ، وبذل فى سبيله ومن أجل البقاء متربعا فيه ، ماء وجهه القليل وكرامته الضئيلة وعزة نفسه الذليلة ، ان كان يعلم لغير الذلة والصغار معنى

ياسبحان الله ! ! أيقال النحاس بجلال قدره ويجلي عن الكرسي الذى لم يملؤه يوما ، وكان فيه أبعد الناس عن هيبة الحاكم ونفوذ من يشعر لنفسه بقيمتها وخطرها . !

وأية سلطة هذه التي تقيل النحاس وتكفى الناس شر اطماعه ونصبه السياسي على حساب مصر المنكودة به وبالحثالة التى تلتف حوله لتلتهم اموال القصر بالسحت والحرام والافك والتهويش ! !

أية سلطة هذه التي نظرت بعين الرحمة والشفقة الى هذه الامة فنجتها من شر عصبة النصابين السياسيين ، وخلصتها من براثن اطماعهم وشهواتهم الدنيئة ورفعت عن الناس ذلك الكابوس الذي انقض ظهورهم وحبس انفاسهم وحرمهم نومة الهادي ، الوادع المطمئن على ماله الآمن في سربه ؟ !

اما تلك السلطة العليا التي يعرض بها النحاس ويتجاهلها فى قحة وسوء ادب) فهي السلطة الوحيدة التي يدين لها المصريون جميعا بالاخلاص وهي ملاذهم الاعلى الذي يفزعون اليه اذا اشتدبهم خطب أو لج بهم مكروه ، أو نزلت بهم مصيبة كمصيبتهم بالنحاس وعصابته ، فهي وحدها الكفيلة بانقاذ رعيتها من عسف المفتاتين ، وشعوذة الدجالين ! !

وقف النحاس فى غير حياء ، ولا استخذاء ينادي بالويل والثبور على من أقالوه وحرموه من اتمام مهزلته واشباع نهمه واشعبيته ، وما درى أنهم اشفقوا عليه ، ان تأخذه يد القصاص وهو متربع في دست الحكم ، وان يقف بين يد النائب العمومي وهو الوزير الاول يؤدي حسابا عسيرا على ما اقترفه وافتعله مع شريكيه من جرائم النصب والاحتيال والتغرير . . .

ولكنها الخسة والدناءة تحمل صاحبها أسوأ محمل وتجشمه عثرات اللسان وزلات القلم وتلقي به فى مطارح الخاط والخطر . وها هي الافعي قد بدأت تحرك ذنبها وتهز عجزها ، لتقوم بدعاية خطرة وحملة مدبرة ، لا شك أنها مفلولة السلاح مرتدة النصل الى نحوز شاهريها وشاحذيها . . .

هكذا زل النحاس وانزلق وجازت عليه لعبة وليم وضلالته ، وحيلة من كتبوا له الخطبة وأرادوه على ان يلقيها ! !

وما دام النحاس يتحدث عن الاقالة واجلائه عن الوزارة ، فانه معذور ولاشك اذا امعن فى التخبط والاحتيال ، ولا يضيره في سبيل التشبث بالوظيفة والسلطان ، أن يصل اليها ويتصل بها عيشه ومرتزقه من أية سبيل . .

عتب النحاس على سادته الانجليز الذين صفعوه فقبل اليد التى الهبت قفاه ، وامتهنوه وحقروه فرتل آيات حمدهم والثناء عليهم وراح يشكرهم لاهجا بفضلهم مشيدا بكرمهم وعطفهم . .

عتب النحاس عليهم عدم تدخلهم فى شئون مصر الداخلية البحتة ، ووقوفهم حائلا دون اقالته ، وسندا ترتكن عليه وزارة الاباطيل والوثائق فلا ينهار لها بناء ولا يتهدم كيان تلك الوزارة التي كان رئيسها سبة الوزراء جميعا ، وكانت فضيحته أقبح واقذر ما اقترفه رئيس حكومة منذ أن قامت فى الدنيا الحكومات . .

عتب النحاس وهاج عتبه على المندوب السامي

ذكرياته ، فاغرورقت عيناه بالدمع اذ ذكر ماضى ولائه واستسلامه وخضوعه وانصياعه ، وحرصه على الطاعة وتنفيذ الاوامر والرغبات ، باسرع ما ينفذ العبد الذليل طلبات مولاه المستبد ، فيتفانى فى الخدمة والمهانة عساه يحظى بنظرة عطف أو ابتسامة رضي ، فيأباها سيده عليه ، فيتوب متحسرا كسير الفؤاد ..

أرأيت الى اخلاص أبلغ من هذا الاخلاص فى خدمة الوطن ، والى استنطاع أبعد مما كان عليه الرئيس الضليل وهو يستعدى الانجليز على المصريين ، ويستنصر بدار المندوب السامي تقيه شر السقوط والتدهور ، فان هي أبت التدخل فى الشئون الداخلية البحتة التى صرفها جلالة الملك على النحو الدستورى الذي يكفل العدالة ويثبت أركان الامن والطمأنينة ، جار بالشكوى والعتبي ومزق أثوابه ونتف شعره غيظا وكمدا وحسرة ..

ولعله ، أو لعل واضعي الخطبة ، أحسوا بان عتابهم وشكاتهم ستذهبان صرخة فى واد ، فلجأوا الى اثارة الاجانب بدعوى الغيرة على مصالحهم والخشية عليها أن تتعطل فيحرضهم على التحرش بالمصريين ارضاء لشهوة التحزب والحفيظة فجرى لسانه بهذه الجملة « ما الذي جناه ضيوفنا الاجانب حتي تعطل من أزمة الى أزمة اشغالهم ويوقف دولاب أعمالهم »

يا عجبا كل العجب !! اللهم فاشهد ان عبدك النحاس قد أصبح أجنبيا أكثر من الاجانب غيورا على مصالحهم أكثر من غيرته على مصالح بلاده التي يضحيها ويعبث بها طيشه وجنونه ...

ولكن مهلا ... ترى أيرضي الاجانب أن يدافع عن مصالحهم رجل مشتبه فى نزاهته وشرفه السياسي ، ولا يزال يقف موقف الاتهام فى قضية وثائق سيف الدين ؟ !

من يدري ؟ !

على انه ما زالت أمام النحاس وسيلة تمكنه من ارغام العميد البريطانى على التدخل ، والاجانب على التحرش ، وهي وان كانت تأباها نفس كل محب لخير هذا البلد الامين ، الا انها غير بعيدة الصدور من رجل شهد له الناس أجمعين بقصر النظر والحمق والغرور ..

أليس يجمع حوله جيشا من الصبية والصغار يقودهم ماريشاله الطفل السعيد حبيب وفى كل يوم نسمع محاولاتهم الصبيانية للعبث بالامن والاخلال بالنظام ، طاعة للاوامر التى يتلقونها من القيادة العليا ، المهيمنة على حركات جيش العيال ..

وما يدريك لعل نزق القيادة العليا وطيشها يدفع من ينضوون تحت لوائها الى الاعتداء على الاجانب أثناء قيامهم بحركات الاستعراض والمناورات ؟ ! وما كانت المظاهرات التي حاولوا تنظيمها بعداقاتهم وطردهم وتطهير الجو من أوزارهم الا تمهيدا لتلك الالاعيب الخطرة التى اعتادوها وجربوا ضررها وسوء عقباها على مصر . وما العهد بحوادث طنطا وما أريق فيها من دماء بريئة ، أو حادث « سعد او الثورة » ببعيد ! !

ألا أن حمق رئيس عصابة الوفد وطيشه ليدفعان بمصر الى أحضان الفوضى ، ويورطان البلاد في مآزق لا يعلم مدى خطرها الا الله ...

ويهتز النحاس في وقفته دلالا وسمجا ، ويختال فى خطابته عجبا ممجوجا ، ثم يملأ ماضغيه بحديث الامانة والشرف ، ولست أدري أية صفاقة تلك التي عرجت به الى التحدث عن الشرف والامانة !!

أيها المصريون ، فليعلم منكم من لم يكن يعلم ان رئيس الوفد مثال الامانة والطهر ، وانه معدن النزاهة والشرف ، وأن يده لتقطع من تلقاء نفسها اذا حاول أن يمدها الى اختلاس مال ضعيف ، وقلبه يتفجر اذا أضمر الخيانة لاحد ، والغوا عقولكم ومعها عقلي ولا تصدقوا آذانكم وأبصاركم اذا اعتقدتم أو سمعتم أو رأيتم وتأكدتم غير هذا الادعاء العريض

واذا أعوزتكم الادلة والبراهين وكنتم لجوجين غير مصدقين هذا المدعي المتصدر لزعامتكم طوعا أو كرها ، فدونكم وثائق زيفه ودجله مزقوها أربا ، وذروها رمادا يطير فى الهواء فيعمي أبصار الافاكين .. الذين يتجرون باسم نيابتهم عنكم وثقتكم فيهم !

وما كان المستمعون وقارئو خطبة صاحب الدولة ينتظرون هذا التبجح الذي لا يقوم على سند أو يرتكز على دعامة من حجة دامغة ودليل ناهض على عفة النفس وطهارة اليد والضمير ، ولكن ما حيلة الخطيب وهو لا يستطيع عن نفسه دفعا أو تبريرا ، الا يتستر وراء بهرج لفظ أجوف وعبارات خلابة زائفة !!

وهكذا هوى المسكين وبقيت الشبهة عالقة به لا يمحوها كر الاعوام ولا مر السنين

ثم تعال انظر اليه وقد تأدب وتعطى ، وقد نفخ الغرور أوداجه وأعمى عينيه ، فوقف يدعي أن محمد ابن محمود سليمان ، قد طلب والحف فى الرجاء أن يسمح له النحاس بالاستقالة ، وانه تدانى في الاستعطاف الى حد التماس تقبيل يد النحاس !!

يا حمرة الخجل ألا تعرفين الى هذا الوجه الصفيق سبيلا ، ويا ماء الحياء أليس في عمالة كأسك قطرة تبعث بها الى وجه ذلك المدعي الغرير ؟ !

لقد دار الفلك دورته وآذنت الساعة بالاقتراب وانقلبت التقاليد والاوضاع رأسا على عقب ، فغدا السادة سليلو البيوت العريقة ، وربيبو العز والجاه ، يتدانون لتقبيل أيدي من رفعتهم الصدف من حضيض المهانة ، وانتشلتهم الاحداث من الرغام ، وخلقت منهم الفوضى السياسية أشباه زعماء ليسوا من طينة البشر ، انما قوامهم وحل واقذار ..

تلك أمثلة قليلة من تخاريف الزعيم الضليل فى خطابته ، يوم ان بلغ سخر أنصاره به وهزئهم اياه ، حد اقدامهم على تكريمه لفشل العظيم الذي باء به ، والخيبة والخسران اللذين شيع بهما جزاء ما اجترحه من آثام وشرور ..

ولعل خير ما نختم به هذه الكلمة ، أن نذكر تلك القولة التى قالتها فيه صحيفة المرأة التى يحتمي فيها الباشا الآن ، وذلك التعفف الذي اسبغته عليه « روزاليوسف » يوم اشيع ترشيحه لرياسة الوفد اذ ولولت وانتحبت على مصير الوفد اذا رأسه النحاس ، ذلك الذي لا يفهم من أصول السياسة شيئا انما هو ..... « مدب » !!

وسبحان مغير الاحوال ، لقد صدقت نبوءة المرأة ، وأن انطقها المال بغيرها فى هذه الايام

كاتب

ايرازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهى بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٣٠٠ سنتجرام
توجد فى جميع الصيدليات
للبيع بالجملة . ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

(١١٥٧٣) وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨ عن توريد ما يأتى :

(١) طاحونه لطحن حجر الدبش

(٢) آلتين لتكسير الزلط

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

(١١٥٦٩) اعلان

يحيط قسم البلديات المصالح والجمهور علما بانه فقد دفتر قسائم تحصيل نمرة ١ حجم صغير بمجموعة ١٠٩ من نمرة ٩٩٩٠١ الى نمرة ١٠٠٣٥٠ فكل من عرض عليه هذا الدفتر أو عثر عليه باي طريق كان يعلم بانه لا قيمة له وانه لاغ وغير معمول به واذا استعمل فيكون ذلك من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعمله عرضة للمحاكمة جنائياً ومجازاته بما يقضي به القانون

وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم

بنسيون هنغاريا

من أحسن طراز عائلي على شاطىء سان استفانو باسكندرية تحيط به حديقة واسعة وعلى بعد بضع خطوات فقط من الكازينو . وحجره جميلة مطلة على البحر . اسعاره معتدلة وخدمته مستوفية . الاود بأكل وبدون أكل حسب الطلب باليوم وبالاسبوع وبالشهر

مطبخ أنيق فرنساوي ونمساوي

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

قريبا . . . . فصل الاجازات

فلا تنسوا أن الاجازات تمضى ولا يبقى لكم من أثر منها الا صور « كوداك »

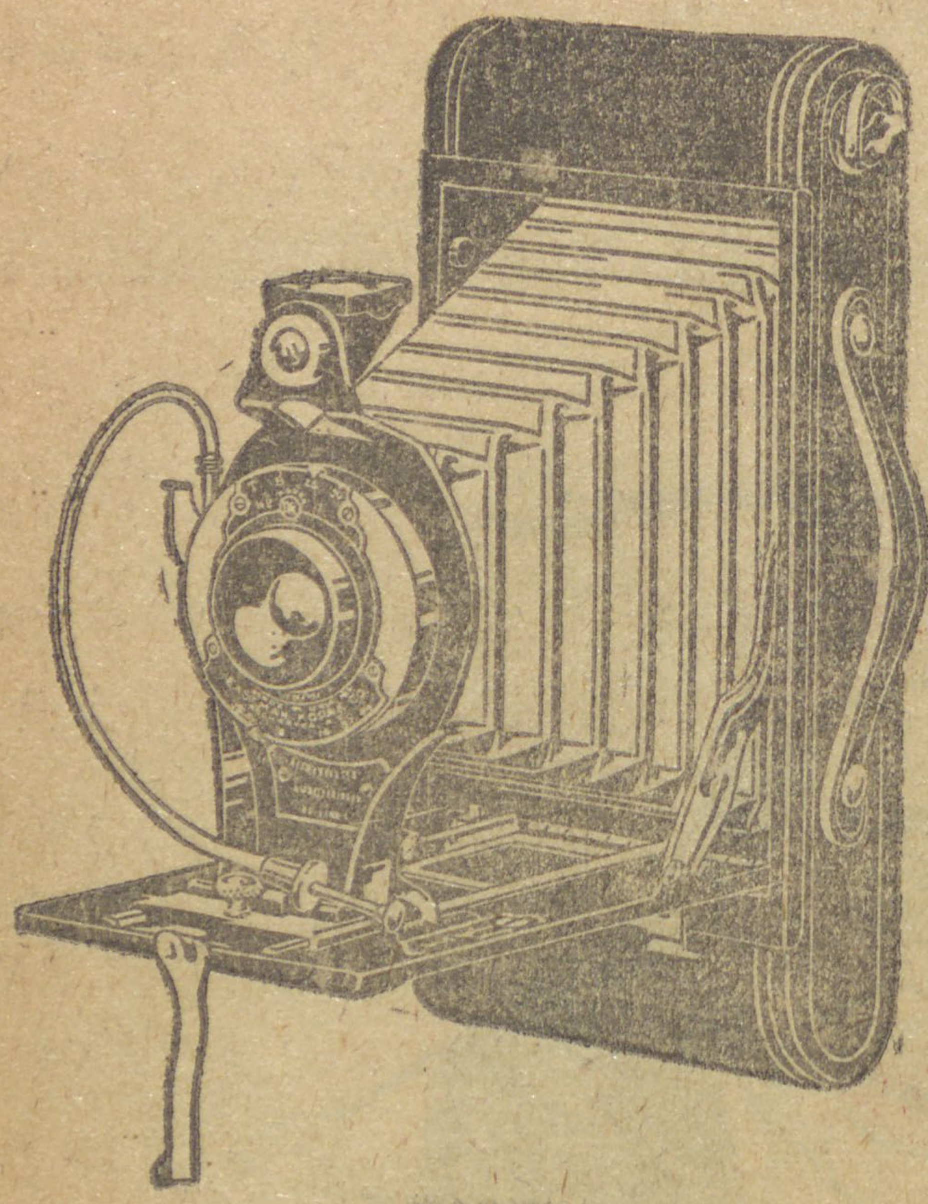

اسعدوا الاجازتكم

جهزوا آلة « كوداك »

أنه يسر جميع البائعين المعروفين للمعدات الفوتوغرافية أن يبينوا لكم تفوق آلات (كوداك) ويمكنوكم من النجاح لاول وهله

آلات « كوداك » ابتداء من ١٢٠ قرشاً

كوداك (مصر) شركة مساهمة

مصر — اسكندرية

الزوبعة

كثيراً ما اجتلبت الزوابع معها من النزلات العديدة التي يعقبها الروماتزم . والنقرس . وعرق النسا . والم الورك والم الاعصاب الحاد

أقراص اسبيرين باير

تخفف وتهدىء بسرعة جميع هذه الاعراض

اطلبوا تعبئة باير الاصلية مع الغلاف الوردي وصليب باير

ثمن الانبوبة الزجاج ٥ قروش صاغ

مكتب توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

وليم — أدحنا بقينا في طنطا ، صوّط بقا وأنا أندب لك . .

النحاس — يادهوتي ، يا خرابي ، يا شباب وزارتي ، ياذل حالي بعدك ياوزارة ، أحيه أحيه . . .